

مصدر» توقع اتفاقية تمويل أخضر مع «أبوظبي الأول» بـ 200 مليون دولار»



مدينة مصدر



أبوظبي: «الخليج»

وقّعت «مدينة مصدر»، مشروع التطوير العمراني المستدام الرائد في أبوظبي والتابع لشركة «مصدر»، من خلال صندوق مصدر للاستثمار العقاري الأخضر، اتفاقية تمويل بقيمة 200 مليون دولار أمريكي مع «بنك أبوظبي الأول»، بهدف تنمية محفظة مشاريع الصندوق وتمكينه من إجراء المزيد من الاستحواذات الجديدة. وسيتولى البنك مهام المنظم الرئيسي المعتمد للقروض المشتركة، ومنسق القروض المستدامة، والوكيل، ووكيل الضمانات، وصاحب الحساب المصرفي لهذه العملية.

جاء الإعلان خلال مراسم رسمية أقيمت ضمن الدورة الرابعة من ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام الذي ينعقد ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة، المنصة العالمية التي تستضيفها «مصدر» وتركز على تسريع وتيرة التنمية المستدامة. ويأتي الإعلان بعد 12 شهراً من توقيع «مدينة مصدر» و«بنك الإمارات دبي الوطني» اتفاقية لإدارة الأصول، لتوفير خدمات إدارة الاستثمارات لصندوق «مصدر» للاستثمار العقاري الأخضر، الأول من نوعه في الإمارات العربية المتحدة.

وفي هذه المناسبة، أكد عبدالله بالعلاء، المدير التنفيذي لـ «مدينة مصدر»، ورئيس مجلس إدارة صندوق مصدر للاستثمار العقاري الأخضر، تنامي اهتمام المستثمرين بفرص الاستثمار المسؤولة، فضلاً عن التوجه إلى تقييم الشركات بناء على معايير محددة ترتبط بالممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة.

وقال بالعلاء: «تشمل محفظة مشاريع صندوق مصدر للاستثمار العقاري الأخضر حالياً، أربعة عقارات تجارية ضمن مدينة مصدر، مشروع التطوير العقاري المستدام الرائد ووجهة الابتكار والتكنولوجيا في أبوظبي. ومن شأن التمويل الذي سيوفره بنك أبوظبي الأول أن يساعد الصندوق في تنمية محفظة مشاريعه العقارية المستدامة من خلال الاستحواذ على المزيد من العقارات ضمن مدينة مصدر، والتي ستمكن عوائدها مدينة مصدر من تزويد السوق بالمزيد من الأصول العقارية المستدامة، عبر إقامة مشاريع مستدامة جديدة ومواصلة عملية توسيع مدينة مصدر في المستقبل».

وأضاف بالعلاء: «سوف يوفر صندوق مصدر للاستثمار العقاري الأخضر ما يتطلع إليه المستثمرون من خيارات استثمارية تتسم بالمسؤولية والأفكار الخلاقة، حيث سيتيح لهم الاستثمار في أصول عقارية مستدامة ومدرة للدخل، مع التركيز بشكل رئيسي على مدينة مصدر. وتتسم العقارات التي تضمها محفظة صندوق مصدر للاستثمار العقاري الأخضر حالياً بأنها تستهلك كهرباء ومياه أقل بنسبة 40% تقريباً مقارنة بالمباني الأخرى في أبوظبي، وقد حصلت جميعها على تصنيف 3 لآلى، أو أعلى، وفق نظام التقييم بدرجات اللؤلؤ من برنامج استدامة بأبوظبي، كما نال واحد من هذه المباني شهادة «لييد» البلاتينية. كما يتطلع الصندوق إلى توفير وسيلة تتيح للمطورين العقاريين المشاركة كجهة ثالثة والعمل على تسهيل أصولهم، ما يساهم في جذب مطوري العقارات المستدامة إلى مدينة مصدر، فضلاً عن تحفيز المستثمرين المحليين والعالميين المهتمين بقطاع الاستدامة».

وكان «بنك أبوظبي الأول» أصدر أول سندات خضراء في المنطقة في عام 2017 وقد أنفق أكثر من 30 مليار دولار أمريكي في تمويل مشاريع مستدامة حتى الآن. وفي عام 2021، نفذ البنك أول عملية إعادة شراء صديقة للبيئة (الريبو) في الشرق الأوسط، بالشراكة مع دويتشه بنك. كما كان أول بنك في المنطقة يلتزم بالتخلص من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050 وينضم إلى التحالف المصرفي لخفض صافي الانبعاثات الكربونية، كما شارك ضمن وفد الإمارات COP26 الرسمي إلى مؤتمر المناخ.

وقال مصطفى الخلفاوي، رئيس قطاع التمويل العالمي في الإمارات والرئيس العالمي للقطاع الحكومي والسيادي والقطاع العام، وحدة مجموعة الخدمات المصرفية: «لقد التزم بنك أبوظبي الأول بتمويل المشاريع التي توفر فوائد بيئية واجتماعية ملموسة، ونعمل على تكثيف الجهود لدعم الخطط التمويلية الهادفة لبناء مستقبل أكثر استدامة. ويسعدنا أن نقدم الدعم لمدينة مصدر كإحدى عملائنا الاستراتيجيين من خلال هذه الاتفاقية المهمة، عبر توفير هيكلية تمويل مبتكرة ومرنة من شأنها تمكين صندوق مصدر للاستثمار العقاري الأخضر من تحقيق أهدافه الاستراتيجية. ويعكس هذا التعاون التزام بنك أبوظبي الأول المستمر بالعمل مع مدينة مصدر وبخطط التمويل المستدام، ونتطلع إلى تعزيز أطر التعاون بين الطرفين بالتوازي مع تنفيذ «مصدر» لخططها الخاصة بتنمية محفظتها التي تضم مشاريع ذات جودة عالية».

وكانت «مدينة مصدر» أعلنت عن إطلاق صندوق استثمار في العقارات المستدامة، أول صندوق استثمار عقاري أخضر في دولة الإمارات، خلال فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة» في يناير/ كانون الثاني 2020. وتم إدراج

الصندوق في «سوق أبوظبي العالمي» كصندوق استثماري مؤهل، ويدار الصندوق من قبل شركة «مصدر لإدارة رؤوس الأموال» الحاصلة على موافقة سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي. ويوفر الصندوق للمستثمرين فرصة قيّمة للاستثمار في محفظة فريدة تضم أصول عقارية مستدامة ومدرة للدخل. ويمثل الصندوق خطوة مهمة على طريق تنفيذ إعلان أبوظبي للتمويل المستدام الذي وقعت عليه 25 جهة حكومية ومؤسسة رائدة في عام 2019، من ضمنها شركة «مصدر» وسوق أبوظبي العالمي، والذي يهدف إلى تأسيس قطاع مالي حيوي ومستدام لدعم جهود الإمارات للمساهمة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتعمل «مصدر» منذ عام 2006 على تطوير وتسويق حلول الطاقة المتجددة والتطوير العقاري المستدام والتقنيات النظيفة لمواجهة تحديات الاستدامة العالمية، وتنشط الشركة حالياً في أكثر من 40 دولة. وقد وقعت «مصدر» في عام 2018 أول اتفاقية للحصول على تسهيلات ائتمانية متجددة خضراء في منطقة الشرق الأوسط، لتوفير التمويل لاستثماراتها ضمن قطاع التقنيات النظيفة العالمي، والمشروعات العقارية المستدامة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024